

ويا ابناءه الاحباء ، انكم لستم وجدكم ، فمن حولكم — كل
جموع فقراء الارض ، كل الرافضين ، من حولكم كل الشرفاء
يشدون على اياديكم ويسرون معكم كتفا بكتف ، لقد التحق
الرفيق ابو جمال بركب الشهداء ، بمحمد الاسود ،
وغسان وابو خديجه والخواجا وجيفارا .. الخ .
الان ابو جمال طلقة في صدور الاعداء ، عاث بطلا
واستشهد بطلا .. انه الان صرخه لكل ضمير نائم .. انه
الان سراجا يؤنس وحدة كل مقاتل « .

عبد ربه مصطفى يوسف — معتقل بئر السبع

« كان احد رموز الحركة الوطنية الاسيرة في
بستيلات الصهيونية النازية .. قارع ادارة سجون الفاشيه
حتى كان له الشرف العظيم في قيادة اضراب نفحه التاريخي
والذي استطاع كقائد مجرب ان يجعل من هذا الاضراب
صرخة تلف كل المعتلات ، ليكشف امام العالم وشعوبه
المناضله ، الوجه البشع لطبيعة الكيان الصهيوني وادارته
العنصرية التي تمارس كل اساليب التعذيب والتصفيه
الجسدية للمعتقلين الفلسطينيين « .

جمال سليم النحتوح — معتقل بئر السبع

« قارع ادارة السجون النازية من أجل خلف الواقع
الثوري بين الاسوار الشاهقه .. ليحافظ على هوية التائر

التي تريد ادارة العدو مصادرتها فكان له ما اراد .. ساهم
في تحويل كل معتقل حل به الى مدرسة ثورية تبني المناضلين
.. وتخرج المثقفين الثوريين .. ليواصلوا المسيرة الطويلة»
يوسف احمد شهبان — معتقل بئر السبع

« كان دوما كتابا مفتوحا سهل القراءة ، عميق
انغور في المعاني « كان مثال الصلابة وينبوع العطاء
والبذل ، وكان فوق كل ذلك اكثر من يشعر بقوته وصلابته
ويعتز بها ، ولكن بتواضع القادر .. وتفاؤل الثائر الابد ،
لا تختفي البسمة ابدا عن شفقيه ، ليس حلما سانجا ، بل
ايمانا قويا بان الظلام لابد يوما سينجلي ويظهر بعدة انور
الساطع ليثبث في الارض الحرية والامان .. وبان النضال
القاسي والعنيد هو السبيل لسيادة هذا النور على وجه
الارض « .

« لا اعزيكم .. لان العزاء في الخسارة .. وهو ابدا
لم يكن خسارة .. كان في حياته ربحا دائما لانه اكسب كل
من يحيط به قيما انسانية ونضالية ساهيه .. وكان في
استشهده ربحا ، لانه اكسب فلسطين ورفاته سمات
كفاحية عالية واكسبكم انتم الشرف والفخر « .

حلمي موسى غبن — معتقل بئر السبع